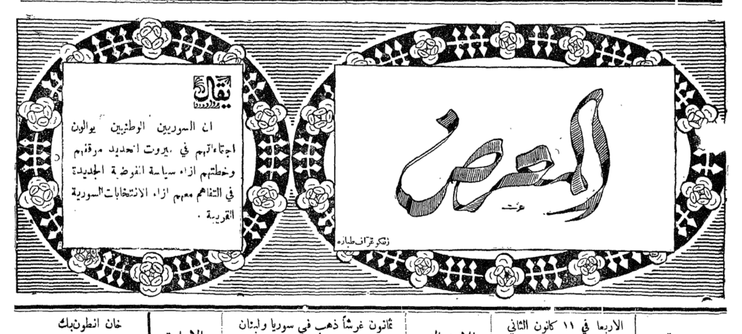
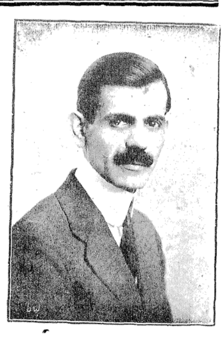


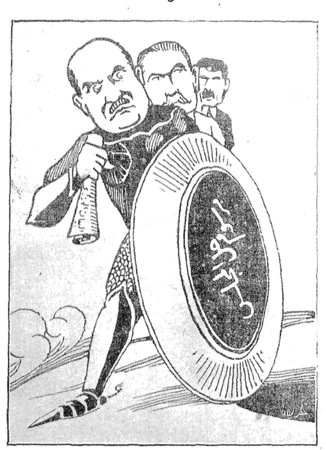
بيروت | الاربعا في ١١ كانون الثاني سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣-٣١٦-



الدكتور ايوب ثابت

وزير الداخلية والصحة الجديد ، وعضو مجلس النواب

معركة الغد



كيف قررت الوزارة الجديدة ان تتقدم الى المجلس

درس في المالية

كنا وعدنا قراءنا بمقال في انتقاد المالية لاحد كبار الماليين اللبنانيين وهانحن نبرّ بالوعد ، فننشر فيما يلي الرسالة التي وردت الينا بدون تعليق ، تاركين للوزارة وللرأي العام حكمهم فيها

حضرة منشيء المعرض .

« .... ولا تنتظر مني بحثاً شاملاً وافياً في الادارة المالية عموماً بكل مناحيها ومعاملاتها ومحاسبتها لاني كما تعلم لست متصلاً بها اتصالاً مباشراً لاعرف خوافيها ، بيد ان ما اعلمه كاف لتلبية طلبك بعض الشيء .

.. وفي رسالتي هذه بحث موجز في مسئلة لم أر باحثاً تعرض لها وهي عندي خطيرة جداً ، وسترى

منها كم ضاع ويضيع كل سنة على الخزينة من الاموال وما يحدثه ضياعها من التأثير على المكلفين وعلى مستقبل البلاد الاقتصادي

ان الارقام التي سأذكرها هي بالطبع تقديرية ، ولكن هذا التقدير لا يبعد عن الحقيقة ، وهو عندي على كل حال دون الحقيقة

وهذه المبالغ هي قيمة ما تخسره الخزينة كل سنة من فرع واحد فقس عليه ما خسرته وتخسره في سوى ذلك من فروع المالية

..

يعلم المشتغلون بمالية لبنان ان الجنرال ويغان اصدر خلال سنة ١٩٢٣ قراراً ضافي الذيول بتنظيم المعاملات الحسابية والمالية في الاراضي المشمولة بالانتداب نشرته الجريدة الرسمية ثم طبع على حدة مع ملحق واسع الشروح وتعليقات جمة لتفسير بعض مواده

لا اتعرض لنقد الطريقة التي اعتمدتها المفوضية وهي طريقة لا بأس بها شرط ان تنفذ بحذافيرها ، ولما كان للقرار المذكور صفة القانون وهو مرعي الاجراء منذ سنة ١٩٢٤ فقد وجب الاخذ بكل نصوصه والعمل بمنطوقها برمتها .

وقد جاء في بعض مواد ذلك القرار ان الاموال المقررة المطروحة سنوياً على المكلفين يسقط حق المطالبة بها بعد مرور اربع سنين عليها ما لم تتخذ الاجرآت القانونية بحق المقصرين عن تسديد ذممهم فعندئذ يبقى حق الخزينة وحق المطالبة بالذمة محفوظاً حتى بعد مرور المهلة المعينة

وجاء ايضاً في مادة اخرى انه من الواجب على رؤساء المحاسبات ملاحقة جباية الاموال المفروضة على المكلفين بكل نشاط وهمة خلال السنة المالية ، حتى اذا حلّ اجل تلك السنة وكان لم يزل هنالك متأخرات لم تسدد الى الخزينة بادروا الى وضع لائحة مفصلة بها ذمةً ذمة

فالذمم التي لا سبيل الى تحصيلها يصار الى اسقاطها بصورة نهائية بحيث لا تُدون كايرادات تحت التحصيل في حسابات السنة التي تليها ، حتى لا تتعرض الخزينة ، اذا هي اعتمدت ايرادات وهمية للسقوط في عجز فجائي خلال السنة

اما الذمم القابلة للتحصيل والتي لم تتحصل من جراء تقصير المحاسب فتقيد ذمة عليه نفسه ويطالب بدفع قيمتها الى الصندوق من ماله الخاص

واختلف المحاسبون في تفسير هذه النصوص وتطبيقها وذهبوا في امرها مذاهب شتى ، والمالية جاهلة ما يجري في دوائر محاسبيها فضاع على الخزينة من جراء ذلك التضعضع والاهمال مبالغ طائلة ، وفي ضياع هذه الاموال المتراكمة سر الازمة التي اجتازتها الخزينة بشهر حزيران الماضي ، لا تأخر البرلمان عن تصديق الموازنة كما زعموا ولا احجام المفوضية عن تأدية حصة لبنان من ايرادات الجمارك كما ادعوا

وهاك بعض التفصيلات موجزة :

في المدن الثلاث الكبرى اي في بيروت وطرابلس وصيدا يلجأ المحاسبون في آخر كل سنة الى تنظيم دفتر حجز احتياطي اجمالي تدون فيه البقايا التي لم تتحصل العائدة للسنة التي قرب اجل استهلاكها : مثال ذلك انه بسنة ٩٢٤ جرى تنظيم دفاتر حجز اجمالية لبقايا ٩٢٠ وبهذه الحيلة سلمت تلك البقايا من السقوط بعامل مرور الزمن

ولكن وضع هذه الجداول بصورة اجمالية حيلة شرعية وهي ككل حيلة غير محمودة المغبة اذ قد ضاع معها قصد الشارع من المادة المذكورة وغايته ان تدون البقايا اخر كل سنة — افراداً لا اجمالاً — فيحذف منها ما هو غير قابل للتحصيل ولا ولا تتدور خطأ وبدون جدوى من سنة الى سنة مبالغ وهمية ، وفي تدويرها على هذه الصورة الاجمالية تشويش للقيود وخداع للرأي العام ومغالطة مالية صريحة ، فضلاً من ان الحجز لا يجوز اجراؤه الا عند مسيس الحاجة وبعد ذهاب الامل من التحصيل بصورة افرادية قانونية ، اما اجراؤه على هذه الصورة فانه يجر اضرارا جسيمة لا تشفع بها الحيلة الشرعية

فهل فكرت المالية يوماً من الايام في فحص دفاتر الحجز الاجمالي المنوه عنها لتتأكد من صحتها ، ولكي ترى اذا كانت تشتمل على كل البقايا بدون استثناء واذا كان قد سقط منها اسماء بعض المكلفين ، ومن هم هؤلاء الذين سقط قيدهم من سجل البقايا ، وما هي اسباب هذا السقوط ودواعيه المنظورة والمستوره ? ...

هذا ما جرى في المدن الثلاث الكبري

اما في بقية الانحاء اللبنانية فلم توضع دفاتر حجز احتياطي لا اجمالاً ولا افراداً ... فكانت النتيجة ان البقايا تلاشت برمتها وتتلاشى سنة فسنة من تلقاء نفسها ، وسقط ولا يزال يسقط حق الخزينة بها ، ولم يطالب المحاسبون تأديتها من مالهم الخاص عملاً باحكام القرار المذكور انفاً فاوغلوا في التهامل بالجباية

وازيد على ذلك انه اصبح من صالح بعض الجباة اهمال جباية الضرائب المتأخرة حتى اذا سقط حق المطالبة بها عمدوا الى تحصيلها لصالحهم الخاص واصبحت تلك البقايا المهملة مورداً غزيرا لجيوبهم

فهل تحرت نظارة المالية اسباب تراكم هذه البقايا ? وهل اهتمت باجراء معاملات الحجز الاحتياطي لايقاف مرور الزمن ? وهل طالبت المحاسبين المقصرين بتسديد البقايا من مالهم الخاص جزاء تقصيرهم عن جبايتها ???

وبعد هذه المقدمات اقول انه ابتداء من سنة ١٩٢٤ و ١٩٢٥ و ١٩٢٦ و ١٩٢٧ و ١٩٢٨ ، تلاشت بقايا السنين المقابلة لكل منها اي بقايا ١٩٢٠ و ٩٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ واصبح تلاشيها وسقوطها مبرماً بمرور الزمن القانوني

ولما كانت الاموال المقررة التي تصيب مكلفي لبنان (في ما عدا المدن الثلاث) تبلغ ٨٠٠ الف ليرة تقريباً ، وكان الحد الاوسط للبقايا المستهلكة بمرور الزمن يبلغ ربع الضرائب الاصلية (وهو اقل تعديل) كانت خسارة الخزينة عن هذه السنين الخمس ، اي من سنة ١٩٢٤ الى يومنا هذا ، مليون ليرة في حين انه كان بالامكان بشيء قليل من العناية والسهر على المصلحة العامة ان لا تتجاوز المبالغ الساقطة بمرور الزمن ٣٠ الف ليرة على الاكثر

وقد قيل لي — والعهدة على الراوي — ان معظم البقايا التي استهلكت ، هي ذمم الأغنياء والمتنفذين . وهل ادعى الى النفور من تخفيف الوطأة عن الغني وتحصيل المال من الفقير والفلاح عنوة واقتداراً الى حد الارهاق ?

هذه مسألة من مسائل ذكرتها هنا مع بعض تفصيل حتى اذا اردتم وارادت الحكومة زيادة في الايضاح درست لكم ولها بعض المسائل الاخرى . ولا غاية لي سوى المنفعة العامة للحكومة وللشعب .

م

يقوم الروائي الالماني المشهور برنارد كارمان برحلة دروس وابحاث في هذه الايام في آسيا الوسطى بصفة مراسل لجريدة «برلنر تاجيلات» وقد نشرت لهذه الجريدة اليوم وصفاً لما تركته زيارة ايران من الاثر في نفسه . ومما قاله انه قطع نحو الفين وخمسماية كيلو متر معظمها في طرق خالية . وقضى ليالي عديدة في العراء من دون ان يتخذ اي احتياط لوقاية نفسه فلم يسرق له احد شيئاً ولم يفقد اي شيء فالامن اليوم في طرق ايران قد يكون افضل منه في طرق اوربا بفضل ما يبديه رضا خان شاه ايران من مضاء العزيمة . فقد اوجد حكومة قائمة على السطوة والنظام والانتظام فشعرت البلاد كلها بنفوذها وهيبتها .

الوزارة الجديدة

لم تعرف حتى هذه الساعة حقيقة موقف الوزارة الجديدة : ثلاثية فالنواب مضعضعون لا يعرفون ماذا يفعلون ولم تقرر اكثريتهم حتى الان لا الثقة بالوزارة ولا منعها عنها

واما الوزراء فانهم بدأوا اعمالهم بنشاط وهمة ويظهر ان مساعيهم الاولى موجهة الى الاقتصاد في الدوائر بالاتفاق مع رئيس الجمهورية وقد اشتغلوا صباح هذا الثلاثا بوضع بيانهم الوزاري وعرفنا انه مختصر موجز واهم مسألة فيه هي مسألة الاقتصاد

والذي عرفناه ايضاً ان الوزارة الجديدة مهتمة بجمع موظفي وزارات كل وزير في دائرة واحدة فستجمع النافعة والمالية والزراعة والامور الاقتصادية والمصالح العقارية في بناية واحدة وتكون جميعها تحت مراقبة الوزير . وهلم جرا . والحكومة مهتمة باستئجار بناية البلدية الجديدة كلها لهذه الغاية فتكون سراي ثانية لدوائرها

واول عمل قامت بـه الحكومة انها عينت الدكتور الفونس ايوب مديراً للنافعة مع بقائه مديرا للامور الاقتصادية بدون بدل . ولنا امل ان المدير الجديد سيكون مديرا ساهرا على شؤون مديريته الجديدة .

ويرجح ان تقتصد الحكومة اربعين في المئة في دوائرها هذا مع مراعاة الاتفاقيات المعقودة والموجودة بيد بعض الموظفين .

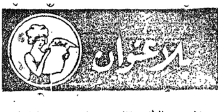
...

اننا نتمنى ان تمشي الوزارة الجديدة في الطريق القديم الموصل الى راحة الشعب وتخفيف التكاليف عنه . واما الان فلا يسعنا الا ان نأسف لحرمان الامة من ان تكون ممثلة تمثيلاً حقيقياً في السلطة التنفيذية

وليس الحق على الامة في هذا الحرمان بل على هذا المجلس الجبان الذي لم يحسن حتى الان عملاً .

اثارنا

تصدر صحف فرنسا ملأى بتفاصيل الواسعة عن اخبار الاكتشافات والاثار التي ظهرت موءخرا في سوريا ولبنان واهميتها من الوجهة الاثرية والتاريخية واما نحن فلا علم لنا بشيء منها كاننا غير موجودين او كأن هذه الاثار ليست من بلادنا ونأسف ان تهمل الحكومات الوطنية في لبنان وسوريا الاهتمام بهذه الاثار واعطاء الصحف الوطنية التعليمات اللازمة عنها



نشرت الطان مقالا جديدا عن سوريا انتقدت فيه تردد مندوبي فرنسا في وضع الدستور السوري مما يجعل موقف فرنسا حرجاً في جمعية الامم . وذكرت الطان ايضاً ان الدامـاد يرى من الصعب جدا ان يحكم البلاد في الحالة الحاضرة فلا بد من حل مسألتين — الحدود ونظام سوريا السياسي — وارتأت ان يتبع في سوريا ولبنان النظام القضائي المعمول به في مصر .

رزق الرصيف الفاضل الاستاذ جبران تويني منشىء الاحرار مولودا ذكرا اسماه « الوليد » جعله الله من اولاد السلامة والمستقبل .

ذكر مراسل الكشاف في باريس انه ينتظر ان يتم وضع الدستور السوري قريباً .

عهد الى الاديب يوسف افندي شمعون سكرتير محافظة بيروت القيام باعمال المحافظة .

اضطرت الطيارة « مدينة بغداد » التي سافرت من القاهرة يوم الاربعاء الماضي الى النزول في البادية على مقربة من بغداد وظلت « مفقودة » حتى صباح السبت لذلك تأخر وصول البريد الجوي الى بغداد حتى مساء السبت وكان يصل عادة مساء الخميس

عادت الثورة الى الاشتداد في نيكاراغوى وقد جمع الثوار جموعهم وقاوموا الجنود الاميركية البحرية التي تحتل بلادهم

اصبح من الراجح سفر المفوض السامي الى الى باريس في اخر هذا الشهر

احتفل في دمشق بزفاف الانسة الاديبة ماري مالك على صديقنا الفاضل الاستاذ فائز بك الخوري فكانت الحفلة في منتهى اللطف والذوق جمعت حول العروسين الكريمين نخبة الادباء وصفوة الوجهاء من الدمشقيين

فنتقدم الى الصديق فائز بـك والى عروسه باخلص تهانينا القلبية داعين لهما بالسعادة والرفاه .

ساءنا خبر النكبة التي حلت بالاديب الفاضل بشاره افندي حنين في حريق محله وفي توقيفه لا سيا وبشاره افندي معروف بنزاهته واخلاقه العالية ولنا شديد الثقة ان التحقيق سيوءيد هذه الحقيقة

وفيات

نعي الينا من قرنة الحمراء وجيه قومه المأسوف عليه المرحوم رشيد بك طعمه فتقاطر القوم الى داره يشاطرون آله الكرام الحزن على هذه الخسارة الفادحة وقد اقيم له مأتم حافل مهيب مشى فيه الناس الوفاً يشيعون الى المقر الاخير فقيدا عزيزا وابنه على الضريح عدد من الادباء . رحمه الله رحمة واسعة وعزى آل طعمه الافاضل على فقده

ونعيت الينا من الشباب المأسوف على صباها وادبها المرحومة نجلا يوسف سمعان غصن توفاها الله اليه عقب مرض عضال لم تنجح فيه حيلة الاطباء وقد شيعت جثمانها الى المقر الاخير بالدموع والعبرات وبكى فيها الجميع ادباً طاهرا وشباباً غضاً . اجزل الله لها واسع الرحمة ولآلها الكرام جميل العزاء

وانتقلت الى رحمة ربها في بيروت في اخر الشهر المنصرم المرحومة المبرورة مرتا ابنة المرحوم يوسف شميا غفلة وقد اقيم لها مأتم حافل ودفنت في جبانة رأس النبع بـين دموع الاسى والحزن . رحمها الله وعزى آلها الافاضل على فقدها .

...

الايطاليان في طرابلس

لقد اراد الشعب الايطالي ان يبرهن للشرق عما وصل اليه من الرقي والنمو والفني والمدنية ، فارسلت احدى جمعياته الى طرابلس، كما ارسلت الى جميع مدن الشرق والغرب، نطاسياً ماهرا له منزلة سامية في عالم الطب والجراحة ليوءسس مستشفى على نفقة الجمعية وقد توفق هذا الطبيب شأن كل اجنبي أم بلادنا ، وها هو مستشفاه يفتح ابوابه لجميع المرضى المصابين . وقد دعا الطبيب الايطالي احد الاطباء الوطنيين لمساعدته وهو الدكتور داود فرخ الذي نشر المعرض رسمه من سنة بمناسبة ما بلغه عن فوزه بالامتحان وتفوقه على جميع اقرانه من وطنيين واجانب

وقد شاءت الاقدار ، او بالاحرى الداء المشوءوم ان اكون اول القرين بفضل هذه الموءسسة وبعناية ومهارة الطبيبين الكريمين ، وعطف الراهبات القائمات بادارتها خير قيام ، وباهتمام ممرضاتها بكل ما يجعل المريض يتصور ذاته بين ابيه وامه واخوته

سأترك هذا المستشفى عن قريب ان شاء الله حافظاً لمن فيه من اطباء وراهبات وممرضات اجل ذكر يحفظه قلبي

الياس لاون الحويك

طرابلس ٢ ك٢ سنة ٩٢٨



اكبر دافع ضرائب في العالم

هو مهرجاه بوردوان الهندي الذي يعد من اغنى اغنياء العالم وهو مريض في حالة الخطر في لندن وهذا المهرجاه يعد اكبر من دفع ضريبة في العالم لانه يؤدى للخزينة الانكليزية عن ثروته كل سنة ضريبة تبلغ ثلاثثة الف ليرة انكليزية



فدى لدموع العاشقين

خليليَّ ما معنى الشعور فانني
اری كل حي شاعرًا مترنما
اری الكون في لوح الوجود قصيدة
تخط عليها الخالق شعرًا منظما
هل النجم الا روضة نرجسية
اری البدر فيهـا شاعرًا متبسما
وتنشر اسفار الطبيعة شعرها
رموزا فيمليها الهزار مترجما
تقربت اسفار الخلائق في الثرى
وفتشت اسرار العوالم في السما
فلم ارَ الا روضة او خريدة
ولم الفَ الا شاعرًا او متيما
الا كل صوت طارق صوت شاعر
وسيان فينا من بكى وترنما
هو الشعر باق. ايس تفنى حياته
نقيم احتفالا او نشيد مأتما
نصوره روح الخيال فلو بدى
اذن لرآه الطرف شخصاً مجسما

...

فدى لدموع العاشقين فانها
قصيدة شعر بينها الحب نظما
نقبل خد الجلنارة وردة
ونلثم ثغر الاقحوانة مبسما



مقتل احمد سليمان هاني

هو الشقي المشهور الذي قتل مؤخرا في جهات راشيا ، وقد صرعه جندي برصاصة بندقيته كما عرف القراء من تفاصيل حادثة القتل في الصحف • وقد اشتهر احمد سليمان هاني برئاسة عصابات بعدراز واقليم جزين وهو قاتل الخمسة على طريق جزين ومتهم بمقتل الباشجاويش سعيد عبد الساتر • ويرى الناظر جثة القتيل الشقي يرفعها الجنود عن الارض •



الطيار كوست في الارجنتين

افاضت الصحف في وصف رحلة الطيارين الفرنساويين كوست ولابري من باريس الى الارجنتين وقد اقيمت مظاهرات كبرى للطيارين الباسلين هناك وهذه الصورة تمثل الطيار كوست بين المعجبات به من الارجنتينيات وهو يوزع عليهن صورته • واما طيارته فاسمها « كولي وننجيسر » تخليدا لذكرى البطلين الفرنساويين اللذين كانا اول من قطع الاوقيانوس الى نيويورك

عرائس حب ان تجلت بدورها
لدى الصب ايلًا زفها الوجد انجما
وزاهرة ما روضة الحقل مثلها
عليها خيال البدر شعرا تجسما
لقد نسجت ايدي الفراقد فرقها
من الشعر وشياً بالنجوم منمنما
يصوغ به طوق الهلال مفضضاً
كنصف سوار زان لليل معصما
فرشت بيوت الشعر فوق رياضها
بساطاً وسامرت الخيال المسلما

ولم ار مثل الروض في الارض شاعرا
ولوعاً باشعار الطبيعة مغرما
وما الشعر تمليه الرياض حقائقاً
اكالشعر عليه الخيال توهما

النجف عبد العزيز الجواهري

بدأت الحفلات الكبرى في موسم هـذه السنة بالحفلة الجميلة التي اقامتها الجمعية الخيرية الارثوذكسية في سبيل مساعدة مستشفى الروم الارثوذكس بنادي قباريس قبيل عيد الميلاد وقد فاتنا ان نذكر كلمة عنها في حينها مع انها كانت بهجة الحفلات وزينتها ·

تشير انباء المكسيك الى ان حكومتها قـد انفذت جيوشها في طلب رئيس الاساقفة الكاثوليكي اوروزكو جيمينيز المتهم بقيادة عصابة · وقد خولت الجيوش المذكورة ان تلقي القبض عليه ميتاً او حياً

اما الحبر المذكور واتباعه فقد اعتصموا بهضاب لوس التوس وقد تعقبتهم الجنود فوقع بينهما قتال خسر فيه الجانبان خسارة فادحة وتصادما مرة اخرى فادى ذلك الى قتل سبعين من الثوار وثمانية وعشرين من رجال الحكومة

ذكرت جرائد برلين خبر فرار سبعة من الالمان من الفرقة الاجنبية الفرنسوية في سوريا واعربت عن خوفها من ان يقبض عليهم البوليس المصري ويسلمهم للقنصلية الفرنسوية

اغار الوهابيون اغارة اخرى على حدود العراق واشتبكوا برجال من قبائل شمر وقتلوا خمسين شخصاً منهم

— هل اصاب الاغماء زوجتك ؟
— نعم مرة واحدة ولكنني انهضتها حالاً
— وكيف
— صحت بها — يا نزوعة قعدت على برنيطتك ·

زائر — هل الخواجه في البيت
الخادم — لا · سافر ·
— لعله سافر للنزهة؟
— لا اظن لان السيدة ذهبت معه
· · ·

المرأة — « لزوجها » يدفن الهنود المرأة حية مع زوجها · · · ما افظع هذه العادة
الزوج — حقاً فظيعة · لأنهم لا يريدون ان يكون الزوج براحة حتى بعد الموت
· · ·



الملك الجندي والمرشال العالم

يمثل هذا الرسم مشهدا جميلا اذ يظهر فيه المرشال فوش عضو الاكاديميه الفرنساوية مقدماً سيف عضوية اكادمية العلوم الادبية والسياسية الى الملك البير الاول عاهل البلجيك



شاب ارمني يقتل خطيبته وعائلتها

غضب الشاب الارمني استفان قدجان من خطيبته التي حاولت فسخ الخطبة فانتقم منها بان قتلها وقتل جميع افراد عائلتها ثم قتل نفسه · وهذه الصورة تمثل القاتل «جهة الشمال» وخطيبته «جهة اليمين» والعائلة التي قتل جميع افرادها «في الوسط» من نساء ورجال واطفال · والحادثة وقعت في باريس ·

ثبت رسمياً انه قد غرق ١١١ شخصاً بسبب اصطدام الباخرتين التركيتين «سفنجه» و«مرمرا» في بحر مرمرا · وقد اعترف قبطان الباخرة « سفنجه » التي غرقت انه قد كان في سفينته عند سفرها كثيرون من الركاب بدون تذاكر فلم يعرف كم كان عدد المسافرين في السفينة



نلفت انظاركم الى بطارياتنا المشهورة ماركة الغزالة

التي تصير ليلكم نهاراً بسطوع نورها الوهاج تجدونها عند جميع باعة هذا الصنف وخصوصاً في محلات بطرس وجبران بيضا في بيروت والجهات

محل جرجي عبد الله عطا الله

جاءتنا اذاعة تجارية تفيد ان صديقنا التاجر المعروف بذوقه وادبه جرجي افندي عبدالله عطاالله قد استقل بعمله التجري واصبح المحل باسمه وحده وقد اقام بهذه المناسبة فرصة فوق العادة «اوكازيون» على بضائعه النفيسة وتحفه الملوكية ستمتد ايامها طيلة الاعياد الغربية والشرقية

. . .

الياس متي

اشتهر الخواجه الياس متى صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع الانواع المذكورة وكان دائماً حائزا على رضى واعجاب زبائنه العديدين اذا كان من جهة التفنن واتقان العمل وكانت نتيجة هذا الاقبال انه اسس مؤخرا معملاً في سوق بسول وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه بتلبية طلباتهم بسرعة واننا ننصح جميع الذين يرغبون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه لان استعداداته الماضية مع تجهزاته الحديثة المقرونة بالاستقامة لا تدع من يقصده الا مسرورا من معاملته حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفير بالوقت والعمل

المخزن — شارع سعيد عقل
المعمل — سوق بسول غربي ساحة الاتحاد

في طريق السر

« عنوان لقصيدة طويلة تبلغ الفاً وثاني مئة بيت افنيت تسعين ليلة في نظمها وقد ضمنتها حياة شاعر لبناني في ريق شبابه قضى عليه سوء الطالع ان يشقى ويموت في السجن بعيدا عن فتاة احبها قضى عليها حظها ايضاً ان تموت مريضة في دير موحش من اديرة الجبل

تقسم القصيدة الى مقدمة وثلاثة اجزاء . الجزء الاول يتضمن العناوين الاتية : رؤيا — السفر — المريضة — الشفاء — عاشق معذب — عذاب الضمير — في الكنيسة — والجزء الثاني يتضمن : امام الشمعة — انشودة الالام — العاشقان — في طريق السر — الى الدير — التضحية — نداء الى الامة — والجزء الثالث يتضمن : في السجن — خاتمة اليمة»

موضوع القصيدة = رحلت سعاد من بلدتها الزوق الى مدينة صور — قاعدة فينيقيا في الماضي — لتصرف بعض الشهر عند قريبة لها تدعى وردة فمرضت وكادت تُشفي لو لم يقيض الله لها ملاكاً خرج من دمعة ذرفتها الفتاة في ليلة من ليالي الحمى . عندما انتشر خبر مرضها في قريتها الزوق نفذ سهم من الالم في قلب فتى لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره . كان هذا السهم اول ضربة من ضربات الحب المبهم الذي تملك في قلب الفتى بدون ان يشعر به

عندما شفيت الفتاة وعادت الى قريتها خفت النساء والرجال لتهنئتها وكان بينهم الفتى الذي لم يكد يقع نظره على شحوبها حتى شعر بهزة في قلبه وادرك ان ذلك الاضطراب الاليم الذي تملكه عند سمعه خبر مرضها لم يكن الا الخطوة الاولى من خطوات الحب — اي حب اغرب من ذلك الذي ينشأ عن خبر مرض يميت في قلب بريء لم ينفتح بعد لالام الحياة — لم تلبث الفتاة ان ادركت الامر بعدما قاسى الفتى اشد الالام في كتم سره الا انها لم تجد بدا من مصارحته بان حبه لها قد يؤدي الى اهوال فظيعة لانها تكتتم في صدرها سرا اليما تود ان يبقى مدفوناً حتى ساعتها الاخيرة . لم يقتنع الفتى بهذا القول واخذ يسعى في معرفة السر فكابد الاماً لا الم بعدها حتى اصبح شاعرا لا يأنس الا بالدموع ولا يرتاح الا الى الاوجاع ! الا ان السر بقي دفيناً في صدر الفتاة التي حاولت كثيرا ان تردعه عن حبها فلم تفلح . وذات يوم — بعد مضي خمس سنوات على عذاب العاشقين — في حين كان الشاعر جالساً يفكر في مخدعه في بيروت — محل اشغاله — دخل عليه ساعي البريد وسلمه رسالة ففضها فاذا هي من سعاد تقول له فيها انها دخلت الدير حيث تصرف ايامها في خدمة الله القائمة دافنة سرها الاليم بين الاروقة في وسط السكون المهيب

عند هذا شعر الفتى بان اليأس اصاب من قلبه مقتلاً فوطن النفس على الانتحار الا انه عاد فقال في نفسه « عار عليّ ان انتحر في سبيل حبي لفتاة وبلادي رازحة تحت اثقال الظلم والضرائب فلاذهب ضحية وطني فهو احق بروحي من سواه ! اجل سأموت ولكن في طريق الشرف لا في طريق الجنون ! »

في الساعة الخامسة من مساء اليوم التالي كان الحاكم قد اولم وليمة في قصره دعا اليها كبراء الدولة من ارباب الطمع والظلم ، وفي حين كانت الوليمة في اسعد ساعاتها كان جمع من الفلاحين وابناء الشعب يتسمعون الى هتاف السكارى صاعداً من قاعة الطعام حيث تسيل اموال الشعب المظلوم مع الخمور الاثيمة كانوا يتسمعون — وفي الصدور غصة اليمة — الى دويّ الرقص صاعداً من اقدام الراقصين والراقصات في ذلك القصر المريب ! في تلك الآونة علا صوت كقصف الرعد فالتفت الشعب فابصروا الشاعر بينهم يخاطبهم بلسان الوطن المتألم ويحثهم على الثورة لنوال حقهم المهضوم ، وما كاد الشاعر ينتهي من خطابه حتى هاج الشعب هياجاً شديداً واتجه الى القصر ليقوضه على رؤوس البغاة . ولكن لم يمر بعض دقائق حتى اقبلت ثلة عظيمة من الجنود الوطنيين وكادت المعركة تنشب بين الفريقين لو لم ينبر الشاعر ويقف حائلاً بينهما ويخاطب الجنود بقوله .

. . . . . . يا رجالُ
قفوا فهما غايتنا القتالُ
هذي ضحايا الظلم في البلاد
ضجت من الجور والاستبداد
لا تهرقوا الدم العزيز الغالي
فهو بقايا من دم الابطال
دماؤكم يا اخوتي دماؤه
آباؤكم بالامس هم آباؤه
لا تثكلوا الارامل الحزانى
لا تفعلوا بدمكم لبنانا
فعنده من حزنه ما يغني
عن هذه الكأس وهذا الحزن

انا الذي هيّج هـذا الشعبا
فلم يل عني هوىً وقلبا
فـان طلبتم من اثار الفتنا
تروني امامكم كما انا ! »

ثم التفت الشاعر الى الشعب وقال :

« .. يا رمز اخي الفقير
زرعت فيكم بزرة العصيان
فلتُنبت الفرة في لبنان
ليحيي بالجهاد شجعانكم
وليحيي لبناني ولبنانكم »

عندما شعر الفتى بان البلاد ستتغمس بدم الجريمة لم يجد بداً من حقن الدماء ولكنه زرع بذرة العصيان في صدور الشعب وسلم نفسه للعدالة الكاذبة .

...

حكم على الشاعر بالسجن لاختراقه حرمة الدولة فبقي عاماً كاملاً يقاسي أشدَّ الآلام

في حجرة ضيقة كاليأس
مظلمة باردة كالرمس
يستنشق المسجون في قضبانها
رائحة الدموع من جدرانها
كانما جدرانهـا جناةُ
ترشح في جبينها اللعنات

الى ان مات مريضاً بداء الصدر بعيداً عن اهله ، منكرا من اصدقائه حتى الذين كان يحسن اليهم ويدافع عنهم . وفي الدقيقة نفسها التي فاضت فيها روح ذلك الشاعر البائس المظلوم كانت روح تلك المبتدئة الشقية تفيض بين اروقة الدير في ذلك الجبل بعد ان قاست آلام الداء سته اشهر ونيف وفي روحها صورة الشاعر وامام عينيها خشبة الصليب .

...

نموذج من القصيدة — السفر —

سعادُ — هذا الاسم مستعارُ —
صبيّة تحسدها الاقمارُ
لها اخٌ ووالدٌ وامٌ
وخالةٌ في حلب وعمٌ
ودَّا اليها ان تزور حلبا
لابسه الزهر برودا قشبا
وكان في صور لها قريبه
أعطيت اسم وردة الحبيبه
فآثرت سعاد ان تزورا
امَّ الجدود الاقدمين صورا

...

ذات صباح تم الاستعداد
فسافرت فتاتنا سعاد
حتى اذا اوشكت السياره
ان تبلغ المدينة الجباره
اطلّت الخرائب القديمه
آثار تلك الدولة العظيمه
كأنها جبابر الاجيال
باقية لعبرة الرجال
فينيقيا ومجدها المشيّد
وملكها المعظّم المؤيد
اسيرة الفنون والتجاره
وحجة العلوم والحضاره
سلطانة البحار والاسفار
مالكة البرفير والنضار
لؤلؤة العروش والتيجان
ومطمح . اليونان والرومان
أمست بقايا وطن مدمَّر
من بعد عزّ شامخ منور
قائمة كالطلل المهجور
على مياه شاطئ في صور

...

في ليلة تشع بالنجوم
شاءت سعاد منظر الرسوم
فخرجت الى ضفاف البحر
وشخصت الى بقايا الدهر
كأنها إلهةٌ مجنونة
تابعة مواكب السكينة
وكانت المياه والصخورُ
قائمة ما بينها القبور
فجلست تشاهد الامواجا
سابحة على الحصى افواجا
تقبل القبور والرمالا
وتنثني الى الوراء حالا
كأنها حشاشة حزينه
ذابت على حبيبة دفينه
او ذكريات عاشق توارى
يهمسن في اذن الردى إسرارا
والقمر المنير والنجوم
على المياه في الدجى تعوم
كادمع من مقلة الظلام
منثورة في كبد الايام
واسترسلت سعاد للاحلام
كشاعر في عالم الاوهام
ولبثت في منتهى رؤاها
تطفو على الامواج مقلتاها
اذا نسيمات الدجى العليله
مرّت على جبهتها الجميله
وحرّكت شعورها الجعديه
ورطبت وجنتيها الورديه
فالتفت عن عنق الغزال
الى ظلام الليل ذي الجلال
وشعرت برهبة السكينة
فرعشت كرعشة المجنونه
ونهضت مسرعة الاقدام
كشعلة في كبد الظلام
أو كنسير تائه عن وكره
يجنح في طريقه من ذعره
حتى اذا ما بلغت مأواها
توجعت من الم عراها
ودبّ في أعشائها اللطيفه
قفقفة ورجفة عنيفه

الياس ابي شبكه



كل جديد

فى مخازن
الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفا ، وجافات للطبخ ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات للشبابيك عربات وصراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ، قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبرنز صناديق ، شنتات للسفر ، اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

ومن لا يشتري يتفرج

بيروت شارع التجاره تلفون ٢٨ـ٥

...

لا تضيع اتعابك

لذلك ننصحك باستعمال السماد الكيماوي المكفول.

وارد نعيم وسعاده

الموجود في محلات فريد نعيم وشركاه (قرب البنك السوري على البـور) سواء كان للخضر ام للشجر على كافة اجناسها لانه اغنى واحسن وارخص سماد وقد اعطى نتائج باهرة — سماد خصوصي للزيتون — دواء لقتل الحشرات الزراعيـة كالدودة والمن والحلزون وخلافه — مطلوب وكلاء في الجهات.

...

مكتبة صادر
في بيروت

لصاحبها : سليم ابراهيم صادر

انشئت سنة ١٨٦٣

تصدر دائما افيد الكتب المدرسية والعلمية والصوفية والروائية الخ.
وقد اتحفت الادب العربي مؤخراً بالقاموس النفيس

المعتمد

احدث وانفس وادق واوفى معجم مدرسي . مزين برسوم كثيرة . صفحاته ١٠١٨

لمؤلفه الاستاذ جرجي شاهين عطيه

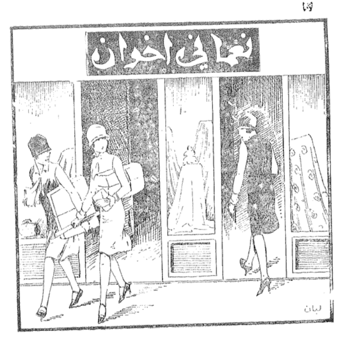
ثمنه ٤٠ غرشاً مصرياً و ٥ للبريد

الفهرس السنوي يرسل مجاناً لمن يطلبه

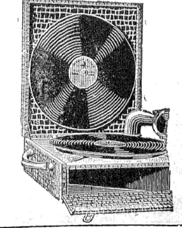
عنوانها : بيروت : مكتبة صادر

Adresse · LIBRAIRIE SADER, Beyrouth

....



الداخلات يحسدن الخارجات على البضائع العصرية النفيسة



اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كارباسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوسطة

تباع الاسطوانات العربيـة ماركة « باتيه » من شهر المغنين في محل ايليـا ابو الروس : باب ادريس

الفني المتقن في محل جول ليند — جادة الافرنسيين — بيروت